

الدرس 37 DH كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور

سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن ما لك عن ابن شهاب عن ابن اكيمة - 00:00:02 -
الليسي عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من صرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي منكم احد انفا فقال رجل نعم انا يا رسول الله - 00:00:22 -

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول ما لي انازع القرآن فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه - 00:00:35 -
عليه وسلم. قد قلنا في المجلس الماضي ان هذا الحديث عليه بنى الامام مالك رحمه الله مذهبه في كون الإمام لا يقرأ في كون المأمور لا يقرأ خلف امامه في الصلاة التي يجهر فيها امامه بقراءة - 00:00:50 -

قلنا هذا هو مذهب الحنابلة ايضا وذهب الشافعية في القديم واما مذهبهم في مذهب الشافعی في الجديد وهو الذي عليه اكثر اصحابه وهو رواية ايضا عن المالکیة ورواية عن الحنابلة - 00:01:08 -

انه لا تصح صلاة لم تقرأ فيها الفاتحة آآ سواء اكانت صلاة جهرية ام سرية سواء اكان اماما ام مأمورا ام فذنب وذهب الحنفية الى ان المأمور لا يقرأ شيئا خلف الإمام. لا في سر ولا في - 00:01:26 -

بجهر اما ما استدل به المالکیة والحنابلة فهو هذا الحديث فانتهى الناس عما اه انكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو قراءتهم معه ومنازعاتهم ايام القراءة واستدلوا ايضا بقول ربنا سبحانه وادا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - 00:01:51 -
قد آآ روى الطبرى قد ذكر الطبرى في تفسيره عن ابى هريرة وابن مسعود وسعيد ابن المسيب وعطاء ومجاہد وغيرهم انها نزلت في القرآن في الكلام في القرآن انها نزلت في في الصلاة - 00:02:19 -

واستدلوا ايضا بما رواه احمد وابو داود والنسائي عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آآ انما جعل الامام ليؤتم به فادا كبر فكبروا وادا قرأ فانصتوا - 00:02:36 -

اما قول ابى داود ان هذه الزيادة يعني قوله صلى الله عليه وسلم وادا قرأ فانصتوا قال ابو داود هذه زيادة غير محفوظة. فقد عارضه في ذلك مسلم بن الحجاج فقد اخرجها في - 00:02:59 -

روى هذه الجملة في صحيحه وكذلك روى الامام احمد وابن ماجة عن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال آآ علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمنتم الى الصلاة فليؤتمكم احدكم - 00:03:13 -

واذا قرأ الامام فانصتوا. واستدلوا ايضا بما رواه مسلم عن عمران بن حسین رضي الله عنه ان انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر او العصر - 00:03:31 -

فقال اقرأ احد معي بسبح اسم ربك الاعلى. فقال رجل انا يا رسول الله ولم ارد بهذا الى الخير قال صلى الله عليه وسلم قد علمت ان بعضكم خالجنبيها اي نازعنيها وقرأ معي بها - 00:03:46 -

واستدلوا ايضا بالنظر فقالوا آآ استدلوا ايضا بما رواه الامام احمد عن وابن وابن ماجة عن جابر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال آمن كان له امام فقراءة الامام له قراءة - 00:04:06

واستدلوا ايضا بالنظر فقالوا آآآ لو كانت الفاتحة لا تسقط عن المأمور وكانت لا تسقط عن المسبوق والحال انها تسقط عنه من ادرك الامام في الركوع فادرك رکوع امامه لم يطالب - 00:04:24

بقراءة الفاتحة فلما سقطت عنه هنا قالوا تسقط عنه ايضا في قراءة الامام. وقالوا وجه اخر ايضا في من الاستدلال بالنظر قالوا لو لم يقرأ الامام الفاتحة وقرأها من خلفه - 00:04:44

لم تنفعهم قراءتهم لو لم اذا الامام لم يقرأ الفاتحة وقرأ الناس اجمعون الذين يصلون بصلوة ذلك الامام قرأوا جميعا الفاتحة ولم على الامام ان يعيده تلك الركعة التي لم يقرأ فيها الفاتحة ويعيدها من خلفه - 00:05:01

ولم تنفعهم قراءتهم لا يقولون نحن لا نعيدها لنا قرأتنا لم تنفعهم قراءتهم الفاتحة قالوا اذا فليست المعتبرات قراءتهم انما المعتبر المعتبر قراءة امامهم وبذلك يبين ان قراءته قراءة لهم ايضا. وضح هذا - 00:05:24

مم اما ما استدل به الشافعية في آآآ مذهبهم الذي هم عليه الذي العمل عليه عندهم فاستدلوا بما رواه الشیخان عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. قالوا وهذا عام - 00:05:44

يدخل فيه السر والجهر والامام والمأمور فرد لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. واستدلوا ايضا بما رواه مسلم وقد مضى في الموطأ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ من صلی الله صلاة لم يقرأ فيها بامه - 00:06:08

القرآن فهي خداج هي خداج غير تمام قالوا وهذا ايضا عام فلا فلما مناص من حمله على على عمومه. واستدلوا ايضا بالنظر فقالوا لا تنعوا قراءة عن احد كما لا ينوب رکوع احد ولا ينوب سجود احد عن احد. اما الحنفية رحمة الله على الجميع فقد استدلوا - 00:06:30

بقول ربنا اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. قالوا هذا يعني مطلق لا يقرأ شيئا وهذا فيه نظر لان ربنا يقول فاستمعوا ولا يتأنى استماع في في السرية. واستدلوا ايضا بما رواه مالك في الموطأ. وقد مضى عن جابر رضي الله عنه انه قال - 00:06:56

من صلی رکعة لم يقرأ فيها القرآن فلم يصلی الا وراء امام واستدلوا ايضا بما رواه مالك في موطأ وقد مضى عن ابن عمر انه كان لا يقرأ وراء الامام وحملوه على - 00:07:20

عمومه لا على الحمل الذي ذكرناه نحن في المجلس الماضي. وعلى كل حال المناقشات في هذه المسألة طويلة نحن ذكرنا لكم ادلة تكوين فقط وانما لم نذكر لكم مناقشاتهم وردود بعض على بعض فان ذلك ممتد طويلا - 00:07:34

لكن آآآ انتم تلاحظون ان كلاما على اختلاف الاقوال كلاما يستمد له استمداد من القرآن ومن من السنّة وهمّلوا حقيقة بقول البوصيري رحمة الله عليه وكلهم من رسول الله ملتمسون. كل له ملتمس من السنّة او من حديث فيما ذهب اليه - 00:07:53

وانما نحن نذكر لكم هذا اللي لاننا نحب ان يشيع في الطلبة التفهم للاختلاف عند العلماء وان المسألة مهما كثر فيها الخلاف وتشعب تبقى محصورة دائما في راجح ومرجوح ولا تتعدي ذلك الى حق وباطل والى سنّة وببدعة والى اهل سنّة والى قول اهل السنّة وقول غيرهم - 00:08:17

هذا لم يكن معهودا عند الاقدمين من العلماء يختلفون وتباين انظارهم ومع ذلك لا تجد احدا مثلا لا تقول لم يقل ابدا ما لك ان قولي هو الحق وقول مخالف الباطل - 00:08:47

ولم يقل ابدا ان قولي هو السنّة وقول مخالف البدعة ولم يقل ابدا ان قولي هو قول اهل السنّة وقول غيره هو قول وقول الشافعی اي ولا قول الأوزاعی ولا قول الشوری ولا قول انهم اختلفوا - 00:09:05

انتم تعرفون الكلام الطويل الذي دار بين الامام ما لك وبين الليث ابن سعد مسألة عمل اهل المدينة مالك يرى حجيته لانها دار الانصار مهبط الوحي اعلم الناس بالتأويل وليت ابن سعد يخالف - 00:09:20

يقول وقد تفرق الصحابة في الامصار وكل ذهب ومع ذلك لم يقل احدهما ان قولي هو قول اهل السنّة كما صرنا نسمع الان المسائل الخلافية صار القول فيها هذا القول هو قول اهل السنّة - 00:09:37

وهذا عجيب وهذا خروج عن الجادة في باب الفقه. خروج عن الجادة في باب الفقه. لذلك نحن نحب دانما ان نبين لكم مدارك العلماء وان رجحنا لكم قولنا الان نحن لم نرجح - [00:09:54](#)

وفي الموضع التي نرجح لكم فيها القوالي انما ذلك يعني لا يعود قولنا لا يتصور ان يأتي احد من الناس في مسألة اختلف فيها وطال فيها الخلاف قررنا فيهم الخلاف. هذا لا لا يظنه الا ابله - [00:10:11](#)

حقيقة بالا يجالس الفقهاء ولا يحضر مجالس العلم. من كان يظن ان عالما مهما بلغ قدره وواسع اعلمه انه سيأتي مسألة اختلف فيها الناس قبله فيرجح حتى يظن ان ان الخلاف سيطمس ويمحى ويذال - [00:10:31](#)

هذا درب من الجنون بل ان الامام مالكا رحمة الله كان يقول ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقن من فهم هذا فهم ادب الخلاف وادب العلماء اذا اختلفوا وكيف كان بعضهم يحسن الظن ببعض مع انه كان لا يرى قوله - [00:10:55](#)

وطبعا هذا في في الخلاف الذي له حظ من النظر كان قد قرر علماؤنا ذلك البيت المشهور المعروف وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من النظر وقلت لكم على كل حال هذه مسألة يطيل فيها النقاش من اكثر الناس اعتمادا بها وجلبا للنصوص فيها الحافظ الدارقطني - [00:11:18](#)

والبخاري رحمة الله الف فيها جزءا سماه آآ جزء القراءة خلف الامام هو مطبوع رجح فيه هناك ان المأمور يقرأ مطلقا في سر امامه وفي جهر امامه. ورجح غيره غير ذلك. القاضي ابو بكر ابن العربي رحمة الله عليه يقول - [00:11:48](#)

آآ القراءة في آآ ونرى ان يقرأ المأمور في الاسرار لعموم الاخبار واما في الجهر فلا سبيل الى القراءة مع الامام وذلك من ثلاثة اوجه الوجه الاول انه عمل اهل المدينة - [00:12:08](#)

وهذا نحن قلنا لكم مرة لما ذكرنا هذه المسألة ان عمل اهل المدينة يكون حجة في العمل المتصل وذكرنا لكم هذا قال والوجه الثاني انه حكم القرآن العظيم. اذا قرأ اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. وعده السنّة - [00:12:29](#)

بحديثين اذا قرأ فانصتوا وقد علمت ان بعضكم خالجنيها قال والوجه الثالث من وجوه الترجيح اننا نقول متى يقرأ المأمور الفاتحة متى يقرأها اذا قلتم اقرؤوها اثناء قراءة امامه فقد خالفتم القرآن - [00:12:50](#)

لان الله يقول اذا قرأ القرآن فاستمعوا وانتم تقولون له اقرأ فقد خالفتم القرآن فما تيقرا؟ قالوا فإن وفي سكتات الإمام قالوا فإن قال لهم فإن قلتم يقرأ في سكتات الإمام قلنا ان سكتات الإمام ليست واجبة - [00:13:13](#)

لا يجب على الإمام ان يسكت فكيف يرکب فرض على ما ليس بفرض ومع ذلك يعجبني في هذا المقام ما رواه الإمام محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة في موطئه والبيهقي في سنن الكبرى آآ - [00:13:31](#)

ان الليثي سأله القاسم بن محمد سأله عن القراءة خلف الامام فقال له اذا قرأت فقد قرأك قوم فيهم اسوة اذا تركت فقد ترك قوم فيهم اسوة وهذا جماع هذا الباب والله اعلم. نعم. قال الامام مالك رحمه - [00:13:47](#)

والله تعالى باب ما جاء في التأمين خلف الامام. قال الامام رحمة الله باب ما جاء في التأمين خلف الامام. التأمين مصدر امن تأمين على وزن تفعيل هذا مصدر قياسي - [00:14:07](#)

اللي فعل كلما تكليما وقلب تقليليا او واش اخر؟ ودراسة تدريسا. مم. وصحح تصحيفا طرب تطريبا احسن من درب تدريبا. والتأمين قال بعض اهل اللغة امين هذه اسمه فعل امر - [00:14:25](#)

اسم فعل الأمر هو هو ما دل على الأمر بمعناه ولم يقبل علامه الأمر مثل صه مثل ما دل على الأمر بمعناه استجب عند هؤلاء وبعضهم يرى انه - [00:14:52](#)

ليس عربية اصلا وهو كلمة سريانية او عبرانية ومن العجيب قول ابن العربي رحمة الله عليه هذه الكلمة ادخلت لهذه الامة لم تكن عند من قبلنا مع انه بعضهم يقول هي سريانية العمريانية والدليل على كونها عند من قبلنا ما نراه عند - [00:15:08](#)

آآ يعني آآ ابناه من من قول امين ياك الفرنسي يقولون امين ياك هو الانجليزية قل ايمين ياك؟ وقيسوولي قسم لم يقال مم نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله حدثني يحيى عن ما دل عن ابن شهاب وعن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن. انه -

اخباراه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن شهاب وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول امين. امين. هذه فيها لغتان يقولون - 00:15:55 فيها لغتان لغة القصر ولغة المد ولكن القصر المراد به هنا قصر اللغويين لا قصر اهل التجويد عندما يتحدث اهل التجويد عن القصر فان القصر عندهم من مراتب المد القصر عندهم هو المد الطبيعي. هم؟ حركتان. مثلا اذا قلت مثلا امين امين - 00:16:15 هذا قصر ولكنهم يدخلونه في مراتب المد اللي هو اما قصر او توسط او اشباع اما القصر عند اللغويين فهو امين امين حنا تنتكلمو غير على الهمزة. امين يعني لا الف هناك - 00:16:40

انما هي همزة قطع مفتوحة بعدها الميم المكسورة فقط فهذا فعندما يقولون الامين فيها لغتان القصر والمد لا يغيب عن اذانكم ان المتكلم اللغويون فالمعنى المقصود عندهم بالقصر همزة القطع بدون مد اصلا امين وبالمد امين وحينئذ ان شئت فاقصر وان شئت فوسط وان شئت - 00:16:59

اشبه فقالوا امين هذه امين فيها لغتان لغة القصر امين ولغة المد امين وانشدوا شاهدا على ذلك فاما الشاهد على امين يعني قول الشاعر تباعد مني فطحل اذ رأيته اين فزاد الله ما بيننا بعدها - 00:17:23 تباعد مني فتحل اذ رأيته شافوه بغا يميك عليه زعما قال ليه ايه فأزاد الله ما بيننا بعدها اهل البدو عندنا في المغرب في بعض نواحي المغرب يقولون اللي بغانة نبغيوه - 00:17:48

ونكونو على راسو عمامة واللي ما بغانة ما نبغيوه الى يوم القيمة هي هادي فزاد الله ما بيننا بعدها مم امين فزاد الله فانشده بالقصر ولكن كثيرا من اهل اللغة يقولون انما هذا القصر للشعر فقط للوزن - 00:18:06 ولو لم يكن مضطرا الى الوزن لما قصر. ومنهم من يستنكره اصلا. ويقول القصر هذا ليس لغة اصلا انما هو شاذ فاجتمع قولان اما ان يكون للضرورة وانما هو او هو شاب - 00:18:25

واما شاهد المد فما انشده مجنون ليلي عامر آيا ربى لا تسلبني حبها ابدا ويرحم الله عبدا قال امينا ايه؟ تضحكوا سلوا الله العافية. ايوا هذا هو او هو شاب - 00:18:41

هذا الرجل لعله لما انشد بيته هذا لعل احد الصالحين سمعه فقال امين لانه ابتلي ابتلاء شديدا هذا يلقب بمحنون ليلي انه ابيات يقولوا فيها اذا طنت الاذنان قلت ذكرتني - 00:19:05 المغاربة يعني عندهم بعض المسائل مثل هذا اذا طنت يقول ذكرتني ما ندرى هل المشارقة مثلنا في هذا؟ لكن احنا مثلا عندنا انا جدتي رحمة الله عليها كانت عندها بعض العوائد - 00:19:28

فان اذا آآ حكاهآآ شافتها العليا تقول سياتي سياتي عندنا الضيفان او اذا حكتها كفها تقول غادي نشد شي فلوس. ها هو هكذا قال اذا طنت الاذنان قلت ذكرتني - 00:19:49

او اختلجت عيني رجوت التلاقي. آآ رففات لي عيني وهاكدا يقول سأرى ليلي اصلي فما ادرى اذا ما ذكرتها اثنتين صليت الضحى ام ثمانية خليلي اتضحكو هو راه مبتلى مسكين. يقول خليلي ان ظنوا ليلي - 00:20:07 فقريا لي النعش والاكفان واستغفرا لي خليلي الا تبكيان يا استعن خليليا اذا افنيت دمعي بكى لي فلو ابني اشكو الذي قد وجدته آآ على ميت في قبره لبكي لي - 00:20:29

ولو ابني اشكو الذي قد اصابني الى جبل صعب الذرة لانحنى لي. ولو ابني اشكو الذي قد اصابني الى مقعد في بيته الى عدا لي واني لاستغشى وما بي نعسة - 00:20:50

تيغمض عينو هكذا ويغطى ما فيهش النعاس واني لاستغشى وما بي نعسة لعل خيالا منك يلقى خياليا ايوا نتا لي طلبتني ويرحمني الله عبدا قال امنا اقالو الناس امين مم نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب وعن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبدالرحمن. انهم اخبراه عن ابي هريرة - 00:21:06

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين - [00:21:32](#)

قال الامام مالك قال عبيد الله رحمة الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب متوفى سنة اربع وعشرين مائة عن عن سعيد بن المسيب عن سعيد بن المسيب من توفي سنة اربع وعشرين - [00:21:48](#)

وابي سلمة المتفوقي سنة اربع وعشرين ايضا اه انهم اخراهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا. قال رسول - [00:22:04](#)

الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا قوله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فسر على ثلاثة اوجه من التفسير الوجه الاول اذا امن الامام اي اذا دعا - [00:22:17](#)

وقد يطلق على المؤمن انه داعي قد يقال في المؤمن داعي مصدق ذلك قول ربنا سبحانه و قال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينته واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلو عن سبيلك. ربنا اطمس على - [00:22:36](#)

اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجيبت دعوتكما وانما اه ربنا يقول وقال موسى ثم قال قد اجيبت دعوتكما قالوا كان موسى عليه السلام يدعوا وكان هارون عليه السلام يؤمن فسماهما ربنا داعيين - [00:22:56](#)

فقالوا اذا اما الامام اي اذا دعا. وهذا الحمل آآ يعني آآ رده بعض الفقهاء قالوا لانه لا دليل على ان هارون عليه السلام لم يكن داعيا يعني كونوا ذكره قد طوي في الآية لا يفهم منه انه لم يكن داعيا وانه كان مؤمنا بل ذلك اذا اريد ان يقال - [00:23:24](#)

انه كان مؤمنا يحتاج في ذلك الى دليل. هم؟ ولا دليل فقد يكون دعا ايضا وتكون هي لكم رفضوا على ظاهره الوجه الثاني من اوجه التفسير اذا امن الامام اي اذا بالغ موضع التأمين - [00:23:47](#)

نحن قد تقدمنا هادي امانة على وزني افعل امانة على وزني افعل لان اصلها اه من امنة على وزنه افعل فاضغمت الميم في الميم فقيل اه ما لا وقد سبق لنا نحن تحدثنا مرارا على معاني افعاله ذكرنا لكم - [00:24:08](#)

الابيات بافعال استغنى او طاوع مجرد للالازلة والوجدان قد حصل وقد يوافق مفتوحا ومنكسرة ثلاثيا كوعا والمرء قد نمل اعين وكثير وسير عرضن به للبلوغ كما جعفر الابيلي وللبلوغ تأتي افعال دالة على البلوغ - [00:24:27](#)

كمائى جعفر ابله امائى على ودنه افعاله اماه جعفر الإبل اي بلغت ابل جعفر مائة وهذه قد يكون البلوغ في العدد وقد يكون في في الزمان امس اي بلغ المساء. وقد يكون في المكان - [00:24:49](#)

تقول العرب اذا بلغ العراق واتى ما اذا بلغ تهامة وانجد اذا بلغ واغرب اذا بلغ المغرب اي فامن اذا بلغ موضع التأمين وقالوا هذا يؤيده قوله صلى الله عليه وسلم اذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين - [00:25:05](#)

واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقد بلغ موضع التأمين مما يدل على اتيان اه فعل اه دالة على البلوغ قول الاعشاء ابا مسماعين صار الذي قد فعلتموه فأنجاد اقوام بذلك واعرقوا فأنجاد اقوام بذلك واعرقوا اي - [00:25:30](#)

بلغوا نجدا وبلغوا العراق والوجه الثالث بأوجه التفسير اذا قال اذا امن الإمام اي اذا قال امين. وسيأتي ما يستفاد من هذا الحديث من الفقه في في فيما نستقبله ان شاء الله البيت الذي ذكرت لكم - [00:25:58](#)

له قصة طريفة يذكرها اصحاب ايات العرب هذا هذا البيت قاله الأعشاب رجل يعرف بالمحلق الكلابي بعض اهل اللغة يضبطونه بكسر اللام فيقول المحلق الاشهر الفتح محقق الكلابي هذا اسمه عبد العزيز بن حنتم. وهذا انسان كان خامل الذكر - [00:26:16](#)

لا يعرف بشيء من الشرف ولا شيء بشيء من المال ولا بالشجاعة ولا بطولة ولا اجداد ولا تاشي حاجة فلا يعرف بشيء مما يمدح الناس من اجله وكان له - [00:26:43](#)

بعضهم يقول كان له اخوات وبعضاهم كان يقول كان له بنات لم يكن عنده شيء من المال انما عنده ناقة تركها له ابوه وبردان يحضر فيما الحقوق فجاء الاعشى الاعشى الكبير - [00:26:57](#)

لا جا قصدا منزله باليمامه فنزل يعني في طريقه الى منزله نزل في الماء بالماء فيه المحلق على قبيلة المحلق فقرأوا الناس عرفوا

الاعشاب ونزل عندهم فقراء الناس احسن قراءة - 00:27:18

فجاءت عمة المحلق هذا وقالت له ان الاعشاب قد نزل بنا وقد قراء اهل الماء وان الناس تزعم انه لم يمدح احدا قط الا رفعه ولم 00:27:40 يهجو احدا قط الا وضعه -

وانى اخبرك يحتل لنفسك في زق من خمر. كربة ديال الشراب حتال لانه حتى الفلوس باش يشري غير كربة ديال الشراب ما عندهوش. 00:28:07 يحتل نفسك في زقه من خمر وانحر له ناقتك -

واعطه برديك فوالله لئن اعتلج في جوفه الكبد والسنام والخمر ليقولن فيك شعرا يرفعك به تقول الشوا وهاديك السلام وهاديك 00:28:24 شتقوليه؟ الكرة الكرة ديال الجمل تيقولو انه فيها شي شحمة حنا مدقناهش -

فنحدثكم بما لا حقيقة لنا به قالوا فيزعمون ان عندها شي مذاق كذا وكبدها كبد على كل حال هادشي معروف والخمر اذا اعتلج كل 00:28:46 ذلك فيه فسيقول فيك شعرا ف قال انما هي ناقة الناقة التي عندي واني ارجو رسلاها اتنحلبها وعايش فيها -

فسرعت تحضه وهو يدخل ويخرج ويهم ولا يفعل حتى دخل عليها ذات صباح فقال لها قد ارتحل الرجل فقالت له هذا والله اجود في 00:29:11 القراءة ان يأتيه القراءة هو في الطريق ما عرفوش يلقى شي حاجة مازال ما يلقى والو -

فقالت تبعث له بخادمك فاذا نزل عليه يقول له انا خادم فلان وقد بعثني اليك بكتنا وكذا لانه كان غائبا عن الماء فلما جاء وعلم انك 00:29:36 كنت نازلا عندهم ان لم يكن قرار بعثتي بكتنا وكذا -

ومكثت تحضه حتى اتى تاجرا من التجار اقرأ استقرضه زقا من خمر وفعل ما صنعت بعث خادمه بالخمر والناقة والبردين يتبع 00:29:56 الاعشاب فكان الخادم كلما اتى منزلا قيل له ارتحل الاعشاب امس -

فما زال هذا يرتحل وذاك يتبعه حتى بلغ الأعشى منزله باليمامه. وبينما هو في منزله ومعه فتيان ممن كانوا ينادونه وقد غدا غداهم 00:30:19 بغير لحم. وانتم تعرفون ان اللحم هو طعام العرب -

الى الان باقي هادشي ياك؟ هادي شدو فيها العار غداهم بغير لحم وسقاهم فضيحا فضيحة ذا من اردا انواع الخمر وبينما هم كذلك اذ 00:30:38 دق الباب فقال احسن ظروما بالباب. فنظروا -

فقالوا رسول المحلق الكلابي معه خمر وناقة ويقول كذا وكذا فقالهم الأعشى ويلكم اعرابي والذي اعطى لا قدر له ناقة عاطيني ناقة 00:30:59 واعرابي يعني الاعشاب يألف من ان يمدح اعرابيا -

شكون نتا وماذا اعطيت حتى امدحك قال هم ويحكم اعرابي والذي اعطى لا قدر له والله لئن اعتلج سنامها وكبدها والخمر في 00:31:25 جوفه لاقولن فيه شعرا ما قلته في احد قط -

فقال الفتى له غبت عنا فاطلت الغيبة. فلما اتيتنا غديتنا بغير لحم وسقيتنا فضيحا واللحم والخمر ببابك والله ما نرضي منك الا 00:31:46 بذلك فقال لهم اذا له فجا هداك ووضع الزق وانخ البعير وبلغ الرسالة -

فقاله الاعشاب اكري مني السلام وقل له وصلتك رحم وسيأتيك ثناء نعم انصرف الرسول فقد هو يعني نحرروا البعير وقعدوا 00:32:13 يشتوون ويشربون فلما اخذت الخمر اخذها من الاعشاب قام فنظر الى البردين -

وقد ليس تلك الحلة واعتلج ما اعتلج في جوفه فانشدت قصيده المشهورة الطنانة التي سارت في الخافقين ارقت وما هذا السهاد 00:32:38 المؤرق وما بي من سقم وما بي معشق ولكن اراني لا ازال ولكن اراني لا ازال بحداد اغادي بما لم يمسى عندي واترك الى ان يقول -

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة الى ضوء نار باليفاعي تحرقوا تشب لمقرورين يصطليانها وبات لدى النار وبات على النار الندى والمحلق 00:33:04 اذكره وبات على النار الندى الندى الكرم والمحلق رضيع لبان ثدي ام تحالفها بأسحى مدارج عوض لا تتفرق الى ان يقول ابا مسمع صار الذي -

قد فعلتم فانجد اقوام بذلك واعرقوا الى اخر ما قال فيه. فصارت القصيدة وشاعت في العرب. فلم يدر العام على المحلق الا وقد زوج 00:33:33 بناته كلهن بمئة ناقة عن كل واحدة فاثر وشارو -

وها ما نحن نذكر الان حاله بما قد علمنتم هذا لتعرفوا ما كان في مكان الشعر يصنعه في العرب وما حال الکرم عند العرب نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:33:55 فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. آآ يقولون قالوا كلاما كثيرا فيه ووافق تأمينه وتأمين الملائكة يعني في اي شيء يتواافق تأمين المأمور وتأمين الملائكة بعضهم يقول في الإخلاص - 00:34:18 وبعضهم يقول غير ذلك واظهر الاقوال انه يوافقها في الزمن فإن المأمور يقول آمين وإن الملائكة تقول آمين. فإذا اتفق القولان غفر للإنسان ما تقدم من ذنبه هذا الحديث يظهر فيه عظيم كرم ربنا سبحانه - 00:34:36 وان وجہ للمغفرة وجہ للصحف عن عباده فان ربنا سبحانه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه سبحان الله كلمة ما ايسرها وما اسهلها على الفم اذا وافقت مثلها من الملائكة غفر للعبد ما تقدم من ذنبه. وقال - 00:34:57

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضئي هذا وصلی رکعتین لا يحدث فیهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا - 00:35:19 اللهم ربنا و لك الحمد فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من قال حين يسمع الاذان - 00:35:39

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهده ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا غفر له له ذنبه فالحمد لله ربنا ما اعظمه وما سبحانه من رب غفور رحيم كريم يغفر بادنى الاسباب - 00:35:59 فنسأل الله ربنا ان يغفر لنا مغفرة عامة تامة لا تغادر ذنبنا وان يتوفنا وهو راض عن امين امين لا ارضي بواحدة حتى ابلغها الاف امينا نعم قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين امين هذا مرسل - 00:36:18 قال عبيد الله رحمة الله وكان ابن شهاب يقول آآ وكان المشايخين يقول كان رسول الله وقال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين. وهذا وان كان مرسلا فقد آآ ورد من طرق - 00:36:40 صحيحة منها ما رواه اصحاب السنن عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال ولا الضالين قال امين ورفع بها صوته - 00:36:55

نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن مالك عن عن سمية مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال - 00:37:09 الله حدثني عن مالك عن سمي - 00:37:20 الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال عبيد الله رحمة الله حدثني عن مالك عن سمي

مولى ابي بكر ابن الحارث ويتقدمان متى سنة احدي وتلتين او اثنتين وثلاثين او مئة نعم. عن ابي صالح السمان ابو صالح السمان اسمه ذكوان احداهما لقب السماء لانه كانوا يبيعوا السم - 00:37:35 نعم. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. وهذا هو الذي حمل من حمل من العلماء - 00:37:58 على تأويل قوله صلى الله عليه وسلم اذا ام الامام على معناه اذا بالغ موضع التأمين لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث اذا قال اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فقولوا امين - 00:38:16

واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقد بالغ موضع التأمين نعم قالوا بذلك تجتمع الاحاديث. نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمة الله وحدثني عن ما لك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:32

قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء امين. فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه وهذا ايضا مثل الذي تقدم في بيان هذا الفضل العظيم في موافقة تأمين - [00:38:49](#)

اهل الارض لتأمين اهل السماء يكون نتيجة ذلك مغفرة الله سبحانه لهن وافق قوله قولهم وهذا هذه الاحاديث جميعها تدور على مسألة التأمين التأمين وعندها التأمين من فضائل الصلاة صلاة - [00:39:09](#)

افعالها المطلوب فعلها اما فروض واما مستحبات واما قضائي والفضائل هذه منها التأمين قال البشار رحمه الله وفضلها الرفع لدى الإحرام كذلك تحميد سوى الإمام تأمين وتأمين وفذ مطلقا كذا امام - [00:39:33](#)

بسيرة النطقة وهذا التأمين عندنا فيه تفصيل في المذهب وكلام قد لا يسع ما بقي من وقت الحلقة اليوم ولذلك نرشئه ان شاء الله الى مجلس قادم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:39:53](#) - [00:40:16](#)